البخاري)363(" علامات النبوة ـ الرجم في التوراة " كتاب المناقب ح)3363-5363(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين سبحان الله وما ها انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله - 00:00:00

الصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب المناقب من صحيحه حدثنا عبدالرحمن بن شيبة حدثنا عبدالرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى ابن عقبة - 00:00:43

وموسى ابن عقبة هذا هو اول من صنف في السيرة اول من الف كتابا في السيرة سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وعنه اخذ محمد بن اسحاق ابن يسار كثيرا من مادته في كتابه السيرة لابن اسحاق - 00:01:06

تلك التي هذبها ابن هشام اسميها تهذيب السيرة ابن اسحاق لابن هشام قال عن سالم بن عبدالله وابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما عن عبدالله رضي الله عنه - 00:01:33

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد اي في رؤية منامية والصعيد هو المكان البارز من الارض قال فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين - 00:01:56

يا نزع من البئر ذنوبا او ذنوبين يعني بالاصطلاح المصري جردل او جردلين الذنوب هو الدلو الكبير هو الدلو الكبير وفي هذا قول الله تعالى وان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم - 00:02:19

ليست ذنوبا انما ذنوبا او جارا كثيرا مثل ذنوب اصحابهم فلا يستعجلون قال فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له يعني ما كفى حاجة الناس - 00:02:45

ما نزع ماء يكفي احتياجات الناس فدعا النبي له بالمغفرة والله يغفر له ثم اخذها عمر اخذ الدلو الذنوب فاستحالت بيده غربا تحولت الى شيء متسع ساعة شديدة فلم ارى عبقريا في الناس يفري فريه - 00:03:09

حتى ضرب الناس جعطى يعني نزع عمر نزعا شديدا غمر كل الناس يعني وسع على الناس في المئات توسعة شديدة فقد كان فقد كان ابو بكر رضي الله عنه مشغولا في زمن خلافته - 00:03:36

وكانت خلافته سنة او سنتين قريبة من هذا فنزع ذنوبا او ذنوبين لانها كان مشغولا بحرب الردة ومقاتلة المرتدين هذا شغل بسببه عن الفتوحات اما عمر لما ولي الخلافة وقد استقرت الامور ولم يعد هناك مرتدون - 00:03:59

ولم يعد هناك كبير نفاق بدأ يفتح البلاد فدخلت الامم في الاسلام دولة بعد دولة وفتحت مدائن وكيصرف وتحت عدة دول في زمن عمر ودخل الخير على المسلمين في زمن - 00:04:23

عمر رضي الله تعالى عنه دخل الخير على المسلمين دخولا واسعا في خلافة عمر رضي الله تعالى عنه ففي هذا دليل من دلائل نبوة وكان ينتظر مبعث هذا النبي الكريم منذ سنوات - 00:04:46

واتى الى النبي وكي يؤكد صحة ما قال بصدقة قال هذه صدقة يا رسول الله قال عليه الصلاة والسلام ردها النبي ففي اليوم التالي اتى بهدية هذه هدية فقبلها النبي فعلم - 00:05:09

مما عندهم ان النبي يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة فكانت اليهود يعرفون النبي تمام المعرفة وسلف قول عبد الله ابن سلام والله اني

اعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم معرفة اكثر من معرفة بابني - 00:05:34
لانني لا ادري ما احدثت النساء من بعدي قد تكون الزوجة خانت ولدت ولدا نسبته الي لكن يقيني في ان هذا هو رسول الله اوثق عندي من ان هذا ولدي - 00:06:00
قال يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم لا يكتمون الحق وهم يعلمون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ما لك بن انس عن نافع عن ابن عبد الله ابن عمر - 00:06:19
رضي الله عنهما هذا اصح الاسانيد عند من عند البخاري مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاؤوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة - 00:06:46
زنيا والعياذ بالله اذا اليهود يحرمون الزنا اليهود عندهم من الزنا حرام عندهم زلك وان عاقبوا الزناة بعقاب غير عقاب الله سبحانه لكن عندهم اصلا ان الزنا حرام. ومع ذلك يفسدون في الارض - 00:07:10
والعياذ بالله غاية الافساد كما ترون وتسمعون. يعني كل جل الاعلام هذا يقوده اليهود على مستوى العالم يدمرون الاخلاق ويفسدون الشباب في كل الاتجاهات مع انهم يعلمون ان الزنا حرام والنصارى كذلك يعلمون ان الزنا حرام. ما عند النصارى ان الزنا حلال - 00:07:41
ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا من منهم وامرأة زنايا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شأن الرجم - 00:08:06
قالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبدالله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فيعني للسيبين فتوب التوراة. توفاته بالتوراة فنشروها. نشروها يعني فتحوها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها - 00:08:26
فقال له عبدالله بن سلام ارفع يدك. ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم. فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم. فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم - 00:08:56
اذا اليهود والنصارى اذا تحاكموا الى المسلمين يحكم فيهم المسلمون بماذا؟ بحكم الله. فرجم قال عبدالله فرأيت الرجل يجنأ على المرأة يقيها الحجارة. يعني نايم فوقها ايضا استقبل الاحجار. فهلك وهلكت - 00:09:15
هذا والله اعلم - 00:09:39